

مقرر

بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في إفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وعن وضع السلم والأمن في أفريقيا؛
- 2- يذكر بإعلان طرابلس حول القضاء على النزاعات وتعزيز المستدام للسلم في إفريقيا [SP/ASSEMBLY/PS/DECL.(I)] وخطة العمل [SP/ASSEMBLY/PS/PLAN]، اللذين اعتمدتهما الدورة الخاصة المنعقدة في طرابلس، الجماهيرية العظمى، في 31 أغسطس 2009؛
- 3- يرحب بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، بدعم من المجتمع الدولي، للإنشاء الفعال للمنظومة القارية للسلم والأمن، وكذلك لمنع النزاعات وتسويتها، وتعزيز السلام. ويلاحظ المؤتمر بارتياح التقدم المحرز في هذا الصدد ويحث جميع أصحاب المصالح المعنية على مواصلة جهودهم والعمل على التنفيذ الفعال لخطة عمل طرابلس؛
- 4- يعرب عن قلقه من الطريق المسدود الذي وصل إليه تنفيذ اتفاقية مابوتو ليومي 8 و9 أغسطس 2009 وقانون أديس أبابا الإضافي ليوم 6 نوفمبر 2009 بخصوص العودة إلى النظام الدستوري في مدغشقر. ويلاحظ مقترحات الخروج من الأزمة التي قدمها رئيس المفوضية إلى الأطراف الملجاشية يومي 20 و21 يناير 2010 في أنتاناريفو، ويحث كلا من الاتحاد الأفريقي ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي

على أن يواصل العمل مع المؤسسات القارية والإقليمية والدولية في مساعدة عملية التفاوض في مدغشقر.

5- **يعيد** التشديد على أهمية مواصلة مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي قيادتها لعملية الوساطة في هذا البلد وذلك نظراً لمسؤولياتها الإقليمية ومزاياها النسبية وكذلك دور فخامة السيد جواكيم شيسانو الرئيس الموزمبيقي الأسبق كوسيط **ويطلب** من مجلس السلم والأمن عقد اجتماع في وقت مناسب لاستعراض الوضع واتخاذ الخطوات اللازمة وفقاً لأدوات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة.

6- **يرحب** باستمرار الجهود الرامية إلى تعزيز عملية المصالحة الوطنية في جزر القمر وإرساء أسس الاستقرار، بما في ذلك إجراء الانتخابات للبرلمان الوطني وللمجالس في الجزر الثلاث المتمتعة بالحكم الذاتي في 6 و 20 ديسمبر 2009، **ويشجع** الأطراف القمرية، خاصة سلطات الاتحاد، على اتباع نهج توافقي في تنفيذ الإصلاحات المؤسسية التي أدخلها الدستور الجديد الذي اعتمد خلال استفتاء تم إجراؤه في 17 مايو 2009، وذلك للحفاظ على الإنجازات التي تحققت؛

7- **يؤكد من جديد** دعم الاتحاد الإفريقي الكامل للحكومة الاتحادية الانتقالية في الصومال والجهود المبذولة من أجل تنفيذ عملية سلام جيبوتي، ويكرر إدانته **الشديدة** لاستمرار الهجمات والأعمال الإرهابية الأخرى التي ترتكبها الجماعات المسلحة الساعية إلى تقويض أسس عملية السلام والمصالحة ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية والشعب الصومالي وبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، وكذلك الأعمال التي تنفذها حركة الشباب لحرمان المحتاجين من الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية.

8- **يرحب** باعتماد القرار 1907 (2009) لمجلس الأمن للأمم المتحدة في 23 ديسمبر 2009 من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة حول فرض عقوبات على إرتريا بما في ذلك حظر الأسلحة وقيود السفر وتجميد أصول القادة السياسيين والعسكريين

لتقديمهم، من بين أشياء أخرى، الدعم السياسي والمالي واللوجستي للجماعات المسلحة التي تسعى إلى زعزعة السلم والمصالحة في الصومال والاستقرار في المنطقة.

9- **يؤكد** الحاجة إلى المتابعة الصارمة لتنفيذ القرار 1907 (2009)، ويدعو لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن للأمم المتحدة إلى تعيين القادة الإرترين العسكريين والسياسيين ذوي الصلة والأشخاص والكيانات الأخرى بحسب الاقتضاء، بغية السماح بتنفيذ نظام فعال للعقوبات، ويحث مجلس الأمن إلى التعجيل بالاستجابة لطلبه السابق القاضي بفرض منطقة حظر الطيران والحصار للموانئ البحرية بغية منع دخول عناصر أجنبية في الصومال وإمدادات لوجستية وغير ذلك من أنواع الدعم للمتمردين؛

10- **يعرب مجددا عن تقديره** للبلدان المساهمة بقوات (بوروندي وأوغندا) وبأفراد الشرطة لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، ويرحب بتعهد جيبوتي بالمساهمة بقوات في البعثة، وتعهد كل من بوروندي وأوغندا بنشر كتيبة إضافية، ويكرر دعوته إلى الدول الأعضاء لتقديم القوات المطلوبة إلى البعثة بغية تمكينها من بلوغ القوام المسموح به. ويشدد المؤتمر على الحاجة إلى توفير الموارد للاتحاد الإفريقي من قبل جميع الشركاء على نحو يمكن التنبؤ به والاعتماد عليه وفي الوقت المناسب، ويكرر دعوته إلى مجلس الأمن لاتخاذ الخطوات اللازمة بغية تمكين الأمم المتحدة من الاضطلاع بدور يتناسب مع الطابع الخطير والمعقد للوضع في الميدان.

11- **يعرب عن قلقه** إزاء استمرار المأزق الذي يعترض عملية السلام بين إثيوبيا وإرتريا، ويؤكد مجددا استعداد الاتحاد الإفريقي لمساعدة البلدين، من خلال الحوار، على التغلب على المأزق الحالي وتطبيع علاقاتهما وإرساء أسس سلام شامل ودائم؛

12- يكرر مقرراته السابقة بشأن العلاقات بين جيبوتي وإرتريا وقلقه البالغ إزاء انعدام التقدم انعداماً كاملاً فيما يتعلق بتنفيذ إرتريا لهذه المقررات، وكذلك القرار 1862 (2009) و 1907 (2009)، ويحث إرتريا على الامتثال السريع والكامل للمطالب الواردة فيها؛

13- يرحب بالتقدم الممتاز المسجل في عملية السلام في بوروندي، ويحث الأطراف البوروندية على مواصلة جهودها، بما في ذلك العمل على تهيئة ظروف مواتية لتنظيم الانتخابات العامة المقرر إجراؤها بين مايو وسبتمبر 2010. يشيد المؤتمر كذلك بتحسين الوضع الأمني في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ومواصلة جهود تعزيز السلام في البلد، وكذلك توثيق العلاقات بينها وبين رواندا. ويكرر المؤتمر ندائه إلى المجتمع الدولي لتقديم الدعم المطلوب من أجل إعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع وتعزيز السلم في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ويشيد في هذا الصدد ببعثة التقييم المتعددة الاختصاصات التي نشرتها مفوضية الاتحاد الإفريقي في هذين البلدين في إطار متابعة تنفيذ المقررات ذات الصلة لمجلس السلم والأمن وخطة عمل طرابلس.

14- يلاحظ أن السودان سوف يجرى انتخابات وطنية في أبريل 2010 واستفتاء حول تقرير المصير لجنوب السودان في يناير 2011 ويكرر دعمه الكامل للسودان ويشيد بالخطوات التي اتخذت حتى الآن لضمان إجراء انتخابات حرة وعادلة، ويلاحظ أيضاً وبثقدير التقدم المحرز في الوضع الإنساني والأمني في دارفور ويدعو إلى تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية دائمة للسماح للدارفوريين بالمشاركة الكاملة في الانتخابات الكاملة.

15- يلاحظ أيضاً ضرورة تكثيف المبادرات الراهنة لمساعدة شعب السودان على تحقيق سلام واستقرار دائمين. وفي هذا الصدد، يحث الدول الأعضاء والمفوضية والشركاء الدوليين على دعم هذه المبادرات والتعاون معها بما في ذلك اللجنة

الوزارية للاتحاد الأفريقي المعنية بإعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات في السودان.

16-يرحب بتقرير فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى حول دارفور، وما ورد فيه من التوصيات التي توفر خارطة طريق واضحة وسليمة لإحلال السلم والعدالة والمصالحة وضمد الجراح في دارفور، ويساهم بالتالي في تحقيق الهدف الشامل المتمثل في تعزيز السلم والأمن الدائمين في السودان، ويجيز البيان الذي اعتمده في هذا الصدد مجلس السلم والأمن خلال اجتماعه الـ 207 المنعقد في أبوجا، نيجيريا، في 29 أكتوبر 2009، ويؤكد مجدداً أن توصيات فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى حول دارفور ستشكل أساساً للالتزام بالاتحاد في دارفور وتفاعله مع الشركاء الدوليين. ويعرب المؤتمر عن دعمه الكامل لفريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الإفريقي حول السودان، ويشدد على ضرورة قيام جميع أصحاب المصلحة بتقديم تعاون كامل مع الفريق في أداء تفويضه. وفي هذا السياق، يكرر المؤتمر دعم الاتحاد الإفريقي لجهود الوساطة المشتركة بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والتسهيل الذي تقدمه دولة قطر. يعرب المؤتمر عن تقديره لجميع البلدان الأفريقية مثل الجماهيرية العظمى، التي أسهمت في السعي من أجل تحقيق الاستقرار في دارفور، ولا سيما عملية توحيد الحركات الدارفورية.

17-يرحب بتعيين البروفيسور إبراهيم جباري، الممثل الخاص المشترك للاتحاد الإفريقي/الأمم المتحدة ورئيس بعثة الاتحاد الإفريقي/الأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد).

18-يرحب بالتقدم المحرز المسجل فيما يتعلق بتهدئة وتطبيع العلاقات بين تشاد والسودان، من خلال التوقيع، في 15 يناير 2010 في إنجمينا، على اتفاق التطبيع بين تشاد والسودان، ومن خلال البروتوكول الإضافي المتعلق بتأمين الحدود،

ويشجع الطرفين على الاستمرار في طريق الحوار وعلى تنفيذ الالتزامات المتعهد بها.

19- يلاحظ بارتياح التقدم الكبير المحرز في تنفيذ توصيات الحوار السياسي الشامل في جمهورية أفريقيا الوسطى ويناشد الأطراف المعنية في وسط أفريقيا مواصلة جهودها، وخاصة من خلال تحقيق التعاون اللازم لتنفيذ برنامج نزع السلاح وتسريح الجنود وإعادة دمجهم، ومن خلال العمل على تهيئة الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المقرر إجراؤها في شهري أبريل ومايو القادمين في جو من النظام والحرية والشفافية. ويوجه المؤتمر من جديد نداءً إلى المجتمع الدولي لكي يقدم الدعم اللازم لتوطيد السلام، بما في ذلك تنفيذ برنامج إصلاح قطاع الأمن، والدعم الضروري للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

20- يحث الأطراف الإفوارية على مضاعفة جهودها لإنجاح عملية السلام والمصالحة في بلدها، بما في ذلك إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في المواعيد المقررة بما يكفل الخروج من الأزمة.

21- يحيط علماً بعملية الوساطة الجارية في النيجر، ويشيد بجهود الجنرال عبد سلامي أبو بكر، رئيس دولة نيجيريا السابق ووسيط الحوار بين النيجريين. يدعو جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع الوسيط، وخاصة خلال الاجتماع القادم المقرر عقده في نيامي، النيجر في 4 فبراير 2010.

22- يحيط علماً مع الارتياح بالتقدم المستمر الذي يتم إحرازه نحو إعادة الأعمار وبناء السلام في فترة ما بعد النزاع في ليبيريا، ويحث المجتمع الدولي على مواصلة الدعم المقدم للجهود الجارية حالياً. ويشيد المؤتمر بحكومة ليبيريا لمبادرتها إلى عملية صياغة أفضل إستراتيجية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير النهائي للجنة الحقيقة والمصالحة.

23- يكرر تنديد الاتحاد الأفريقي المطلق للمذابح وأعمال العنف المتعددة المتكررة من قبل عناصر في القوات الغينية الأمنية المسلحة ضد المدنيين العزل في ملعب كوناكري في 28 سبتمبر 2009 **ويشدد** على ضرورة محاكمة مرتكبي هذه المذابح والذين أمروا بالقيام بها وفقاً لمبادئ الاتحاد الأفريقي الخاصة بمكافحة الإفلات من العقاب. **ويرحب** بتوقيع إعلان واجادوجو المشترك في 15 يناير 2010 تحت رعاية الرئيس بليز كومباوري بوصفه الوسيط في الأزمة الغينية، مما يمثل خطوة هامة في عملية العودة إلى النظام الدستوري في غينيا وحل الأزمة في هذا البلد وفقاً للمقررات ذات الصلة الصادرة عن كل من الاتحاد الأفريقي والإيكواس **ويعلن** التزام الاتحاد الأفريقي بتعبئة الدعم اللازم لتنفيذ إعلان واجادوجو، **ويعرب عن تقديره** للرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو على جهوده الرامية إلى حل الأزمة.

24- **يشيد** بعمل مجموعة الاتصال الدولية تحت رئاسة كل من الإيكواس والاتحاد الأفريقي للجهود الجارية الرامية إلى حل الأزمة في غينيا. وفي هذا الصدد، **يحيط** علماً بنتائج الاجتماع الأخير لمجموعة الاتصال الدولية المنعقدة في 26 يناير 2010 وخاصة دعوة الاتحاد الأفريقي والإيكواس وجميع شركاء الاتحاد الأفريقي إلى إعادة النظر في العقوبات المفروضة على غينيا خلال الأزمة وذلك في ضوء التطورات الإيجابية المستجدة في هذا البلد.

25- **يشيد** بعودة موريتانيا إلى النظام الدستوري وبدور الوساطة الذي لعبه فخامة رئيس جمهورية السنغال، السيد عبد الله واد، بدعم من المجتمع الدولي عن طريق مجموعة الاتصال الدولية حول موريتانيا تحت قيادة الاتحاد الأفريقي. **ويشجع** على عقد اجتماع مع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف في النصف الأول من عام 2010 لتعبئة الدعم المالي والاقتصادي لموريتانيا، **ويشجع** أيضاً الأطراف الموريتانية على التنفيذ الكامل لاتفاقية داكار.

26- **يلاحظ بارتياح** التقدم المحرز في عملية العودة إلى الاستقرار في غينيا بيساو منذ الانتخابات الرئاسية التي أجريت في الفترة يونيو - يوليو 2009 **ويطلب** إلى رئيس المفوضية مواصلة العمل، بالتعاون الوثيق مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على تنفيذ أحكام خطة عمل طرابلس المتعلقة بغينيا بيساو، وخاصة تلك المرتبطة بإعادة الأعمار وإصلاح قطاع الأمن، من خلال نشر بعثة مشتركة لإرساء الاستقرار تضم الاتحاد الأفريقي/المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، **ويحث المؤتمر** الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف على المشاركة في المائدة المستديرة للمانحين من أجل غينيا بيساو والمقرر عقدها في النصف الأول من 2010، **ويناشد** المجتمع الدولي تقديم المساعدة اللازمة إلى هذا البلد لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

27- **يرحب** بدخول معاهدة جعل أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية (معاهدة بليندابا) حيز التنفيذ في 15 يوليو 2009 **ويتطلع** إلى مؤتمر الدول الأطراف في المعاهدة المقرر عقده في أديس أبابا في أبريل 2010 لإنشاء اللجنة الأفريقية للطاقة النووية. **ويرحب أيضاً** بدخول ميثاق عدم الاعتداء والدفاع المشترك حيز التنفيذ في ديسمبر 2009، **ويشجع** المفوضية على اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لتنفيذ الميثاق. **ويلاحظ** المؤتمر أن هاتين الوثيقتين تثران الإطار المعياري لمنع الهيكلي للنزاعات.

28- **يطلب** إلى مجلس السلم والأمن، القيام، بالتعاون الوثيق مع رئيس المفوضية، ببذل كافة الجهود لتحقيق تقدم كبير في مختلف عمليات السلام في القارة، في إطار عام السلم والأمن واتخاذ المبادرات الضرورية لعمل أكثر حيوية في مجال منع النزاعات وإعادة الأعمار في فترة ما بعد النزاع.

—